يشير الى ان الاكثر في الياء اذا خفضت بلدن اثبات النون قال الله تعالى
قد بلغت من لدني عذرا ويجوز على قلة حذفها ومنه قراه نافع قد بلغت من
لدني بالتخفيف وضم الدال قال في شرح التسهيل وزعم سيبويه ان عدم
لحاقها للدن من الضرورات وليس كذلك بل هو جايز في الكلام الفصيح
ولا يجوز ان تكون نون لدني نون الوقايه لان لد متحرك الاخر والنون
في لدن واخواتها انما جي بها لصون آخرها من زوال السكون ولا حظ فيها
لما آخره متحرك وخفضها بقد وقط لذلك الاكثر فيها اثبات النون نحو
قدني وقطني وتقل حذفها واليه الاشاره بقوله قد يفي وجعل ولد الحذف
في قد اعرف من الاثبات عكس لدن وليس كذلك ومن الاثبات قوله
اذا قال قدني قال بالله حلفة لتغني عني ذا انايك اجمعا
وقوله امتلا الحوض وقال قطني مهلا رويدا قد ملات بطني
وقد اجتمعا في قوله قدني من نصر الخبيبين قدي
ويروى قدي بالتنوين وفي الحديث قطني قطني
ويروى قطي قطي وقط قط بسكون الطاء وبكسرها تنبيه لفظه قد تكون
حرفا وليس هي المذكوره هنا وتكون اسما ولها معنيان احدهما ان تكون
بمعنى حسب فتكون الياء المتصله بها مجرور بالاضافه وتلحقها نون الوقايه
ويجوز حذفها وهي المذكوره هنا الثاني ان تكون اسم فعل فتكون الياء
المتصله بها منصوبه وتلزمها نون الوقايه وكذلك لفظة قط ايضا على ثلثه
اقسام تكون اسما بمعنى حسب وهي المذكوره هنا وتكون اسم فعل فتلزمها
نون الوقايه وتكون ظرفا بمعنى قط الظرفيه ولا يتصل بها ياء المتكلم وقد
تلحق نون الوقايه اسم الفاعل على قلة كقوله
وما ادري وظني كل ظن امسلمني الى قومي شراح وقيل النون في مسلمني
للتنوين شذوذا ورد بثبوتها مع ال في قوله
وليس الموافيني ليرفد خايبا فان له اضعاف ما كان املا

وكذا

ولذلك على قلة تلحق افعل التفضيل كقوله عليه السلام غير الدجال اخوفني
عليكم

العلم

اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنقا
وقرن وعدن ولاحق وشذقم وهيلة وواشق

العلم شخصي وجنسي وسياتي فالشخصي كل اسم دل على معين مطلقا اي بلا
قيد التكلم والخطاب والغيبه بل بمجرد وضع اللفظ له فاللفظ جنس يشمل
المعرفه والنكره ويعين مسماه اخرج النكره ومطلقا اخرج به جميع المعارف
فان كل معرفه ما عدا العلم دلالته على التعيين بقرينه خارجيه عن دلاله
اللفظ الا ترى ان ما فيه ال انما يعين مسماه بشرط بقائها فيه وكذلك اسما الاشاره
بقيد القرب والبعد والمضمر بالتكلم والخطاب والغيبه وكذلك
البقيه ومسماه نوعان اولو العلم من الملايكه والجن والانس كجعفر
اسم رجل وخرنق اسم امراة شاعره اخت طرفه بن العبد لامه وما يولف
لهم كالقبايل نحو قرن قبيله ينسب اليها اويس القرني خلافا لمن وهم
في نسبته الى قرن باسكان الراء وللبلاد كعدن ولاحق اسم لفرس
كانت لمعاويه وشذقم اسم جمل للنعمان بن المنذر وهيله اسم شاة
وواشق اسم كلب وعرار وكحل اسم بقرتين قتلت احدهما الاخرى فقالوا
باءت عرار بكحلا

واسما اتى وكنية ولقبا واخرن ذا ان سواه صحبا

ينقسم العلم الى اسم وكنيه ولقب فان صدر باب او ام فالكنيه كابي بكر
وام كلثوم وان اشعر برفعه المسمى كزين العابدين او ضعه كانف الناقه
فهو اللقب والاسم ما عدا ذلك كزيد وعمرو فان اجتمع مع اللقب غيره وجب
تاخير اللقب وتقديم الاسم او الكنيه نحو قال ابو بكر الصديق وعمر الفاروق
لان اللقب في الغالب منقول من اسم غير انسان كبطه فلو قدم لتوهم
السامع ان المراد مسماه الاصلي وقد ورد تقديم اللقب في قوله

Copyright © King Saud University